

ملخص البحث :

للقيم الجمالية أهمية كبيرة في حياتنا ، فالحياة بدون إحساس بالجمال لا تستحق العيش ، وهنا يصبح الجمال قيمة روحية كبيرة في حياتنا ، والحق أنه لما كنا في حاجة ماسة الى تنمية الإحساس الجمالي والتذوق الفني الذي يكون مضمون أي حكم جمالي ، لذلك فإنه يكون من واجبنا أن نعمل على تنمية الذوق الفني في وجدان أجيالنا ، وتشجيع قدراتهم على الإحساس بالجمال والإبداع في كل ما يحيط بهم ، وذلك بتطبيق سياسة التوجيه والإرشاد الفني عليهم منذ نعومة أظفارهم وتربيتهم على إحترام القيم الفنية وكذلك تعويدهم على الإحساس بالجمال وتنمية روح الإحساس بالجمال ، فضلاً عن إكتساب الخبرة في مجال التذوق والحكم الجمالي ، وما يترتب على ذلك من وسائل التعبير الفني ، حيث تعرضت هذه الدراسة بالبحث والتقصي لمشكلة القيم الجمالية السائدة في رسوم أغلفة مجلات الأطفال. نظراً لما يمكن أن تسهم فيه صحافة الأطفال في إيصال القيم الى قرائها من الأطفال بما تنقله إليهم من فكر يؤثر في تعديل وتبديل نظمهم القيمية إذ لا شئ مكتوب أو مرسوم لا يحتوي على مضمون ولا مفر من أن يفعل هذا المضمون فعله في فكر القارئ ونفسيته وطرق معالجته للأمور .

وقد هدف البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال الآتي :

- ما هي القيم الجمالية السائدة في رسوم أغلفة مجلات الأطفال ؟

تألف المجتمع الكلي للبحث من (٣٨) مجلة منها (١٩) مجلة "مجلتي" و (١٩) مجلة "المزمار" وهو ذات العدد الذي مثلت عينة البحث .

استخدمت الباحثة أسلوب (تحليل المحتوى) طريقة لبحثها وتحليل عينة البحث .

وقد تم بناء أداة خاصة لهذا الغرض لتحقيق الدقة والموضوعية في التحليل، تألفت من (٥) مجالات رئيسية (٢٢) مجالا ثانوياً كما استخدمت الباحثة علاقات تكوين العمل الفني والتي منها : (السيادة ، التكرار ، التوازن ، التباين ، الحركة)

واستخدمت عناصر التكوين الفني (اللون ، الشكل ، الخط ، الملمس ، الفضاء) كوحادات للتحليل .

وبعد أن اكتسبت الأداة صدقها الظاهر ، أصبحت جاهزة للتحليل علة وفق الضوابط التي وضعت لها . واستخدم التكرار كوحدة لحساب عدد مرات ظهور القيم ، وإستخراج معامل الثبات ثم إتباع ما يأتي :

أولاً : قامت الباحثة بتحليل العينة بنفسها .

ثانياً : طلب من محللين أثنين تحليل العينة بصورة مستقلة بعضهما عن البعض .

ثالثاً : قامت الباحثة بعد فترة زمنية بتحليل العينة ثانية .

وبعد قياس معامل الثبات ما بين التحليلات ظهر أنه يتراوح ما بين (٨٣% - ٩٠%) .

وتبين نتائج التحليل عن تسييد (٣) قيم رئيسية من أصل (٥) قيم رئيسية وهي (١. السيادة ، ٢. التكرار ، ٣. التوازن) ، ولم تظهر خاصيتي (التباين والحركة) من القيم التي تفوق نسبتها نسبة الوسط الحسابي للقيم الرئيسية الذي كان نسبتها (٩١.٠٤٦%) ولكن ظهرت قيم ثانوية في هاتين القيمتين تفوق نسبهم نسبة الوسط الحسابي للقيم الثانوية الذي بلغ (٢٢.٦٢%) .

وقد ناقشت الباحثة كل القيم التي كانت نسبتها فوق النسبة المئوية للوسط الحسابي سواء أكانت قيم رئيسية أم ثانوية في حين أهملت القيم التي كانت نسبتها المئوية أقل من الوسط الحسابي وكشفت بعرضها فقط . واستنتجت الباحثة بأن هذه القيم الجمالية هي قيم سائدة في رسوم أغلفة مجلات الأطفال .

فيما أوصت الباحثة بعدد من التوصيات أهمها الإهتمام بتباين الأشكال وإتجاهها لما لها من أثر كبير في إضفاء جمالية للعمل الفني . وأوصت الباحثة بأن تكون الأشكال بسيطة وغير معقدة وإقترحت إجراء دراسات أخرى في مجال رسوم مجلات الأطفال تقترب من موضوع الدراسة الحالية .